

الابتكار الإبداعي وتكنولوجيا المعلومات ودورها في زيادة الأنشطة وتطويره في المكتبات الجامعية العراقية

Creative innovation and information technology and their role in increasing and developing library activities in central libraries in Iraqi universities.

د. غالب عبد الكريم عزيز¹

¹ جامعة بغداد (العراق)، ghalib.a@coart.uobaghdad.edu.iq

تاريخ النشر: 2022/12/30

تاريخ القبول: 2021/05/11

تاريخ الإرسال: 2021/03/26

ملخص

"إننا نعلن اليوم عن إرساء سبعة عشرة هدفا من أهداف التنمية المستدامة ومئة وتسع وستون غاية مرتبطة بها، وهي أهداف وغايات متكاملة وغير قابلة للتجزئة، ولم يسبق قط لزعماء العالم أن تعهدوا بالعمل معا وبذل المساعي المشتركة بشأن خطة سياساتية بهذا القدر من الاتساع وعلى هذا النطاق العالمي، فنحن نشد الرحال معا للسير نحو التنمية المستدامة..." هكذا توصف الوثيقة الختامية لمؤتمر قمة الأمم المتحدة لاعتماد خطة التنمية لما بعد عام 2015 والتي توشحت بعنوان بارق"

الكلمات المفتاحية: الابتكار، الابداع، القيادات، التشارك، رأس المال البشري

Abstract

Today we announce the establishment of 17 Sustainable Development Goals and 169 associated targets, which are integrated and indivisible goals and targets. Never before have world leaders pledged to work together and make joint endeavors on a policy agenda of such breadth and on such a global scale, we are traveling together to move towards sustainable development..."This is how the final document of the United Nations summit

* المؤلف المرسل: غالب عبد الكريم غالب، الإيميل: ghalib.a@coart.uobaghdad.edu.iq

Conference to adopt the post-2015 development plan, which was titled Bariq, is described."

Keywords: innovation, creativity, leadership, partnership, human capital

مقدمة

بالرغم من التحديات التي واجهها العديد من متخصصي المكتبات عند دخول التكنولوجيا في مجال المعلومات والمكتبات وانقسامهم إلى فريقين يتنازعان قوى الحفاظ على الماضي واستشراف المستقبل لتقبل هذه التكنولوجيا الحديثة، إلا أننا وبعد دخول التكنولوجيا الذي أصبح أمراً واقعاً،

الإطار المنهجي للدراسة

1. مشكلة الدراسة

واجهت مكتباتنا الجامعية مشكلات عديدة واهمها وجود خلل واضح في مجال تطوير المكتبات والأنشطة المكتبية في بلادنا العزيز العراق وخصوصاً في المكتبات المركزية الجامعية ومنها الأمانة العامة للمكتبة المركزية لجامعة بغداد والأمانة العامة للمكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية، حيث لوحظ غياب الابتكار الذي يعتمد على كيفية إشراك الموظفين وزرع الأسس التي تمكن القادة من دعم الإبداع وتقدير الأفكار الجديدة التي تطرح من قبل الموظفين الشباب والعمل على تحفيزهم وإشراكهم وعصف افكارهم في عمليات اتخاذ القرارات، لخلق ثقافة الابتكار لديهم مع دعم الروح الابتكارية (بالمكافأة العينية والمعنوية) بشكل فاعل تخدم شرائح واسعة من الباحثين وغيرهم من المستفيدين، ما دعت هذه المشكلة وغيرها من المشكلات التي تعاني منها المكتبات المركزية الحاجة البحثية إلى صياغة عدد من التساؤلات وكالاتي:

1 باتت المكتبة أقل أهمية من غيرها من مؤسسات الجامعة في الوقت الذي تعتبر العنصر الثالث من عناصر تطوير التعليم العالي والبحث العلمي.

2 أصبحت المكتبة الجامعية تنحصر استجابتها لمتطلبات المؤسسة الأم فقط دون اعتبارات لأصحاب القرار وآراء العاملين فيها.

3 المشكلة المالية: تلعب المشكلة المالية دوراً كبيراً في عملية التنمية المستدامة وتغلق الطريق أمام متخذي القرارات في المكتبات المركزية الجامعية وتجعلهم يعيدون النظر في بيئة المكتبة، لإيجاد موارد جديدة تدعم ميزانية هذه المكتبات، لتمكينهم من حل أزمة الميزانيات المتذبذبة، والتي تعرقل الكثير من الحلول التي يمكن أن توضع للمشكلات التي تواجه هذه المكتبات.

نستنتج مما سبق أن هناك ثلاث ركائز هي التي تعيق الابتكار وهي:

أ- الدكتاتوريات من قبل القيادات

ب- الميزانيات المتذبذبة

ت- قلة التشارك في الأفكار مع الموظفين.

واقتصاديا وعلميا وتكنولوجيا وسياسيا... إلخ فضلا عن أهمية الفئة المقصودة، وهم الباحثون على شتى أشكالهم، من طلبة الدراسات الأولية في المرحلة التي يطلب منهم مشاريع بحثية، أو على مستوى طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه)، أو على مستوى أساتذة الجامعات الحاصلين على شهادات عليا وبجميع ألقابهم العلمية، كذلك تأتي أهمية البحث من أهمية ودور تكنولوجيا المعلومات، التي أعدت كوسائط مهمة في نقل المعلومات واسترجاعها وتخزينها، من حيث السرعة والدقة، دون أن يعار للوقت من أهمية، أي أصبحت هناك معلومات وأجهزة ومستفيدين يمكنهم الحصول على تلك المعلومات في الوقت الفعلي، كما هو حال الكهرباء والماء وغيرها من الخدمات التي يمكن تقديمها إلى المواطن في اللحظة التي يطلبها بفتح زر القابس كما هو حال الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت) حيث بإمكاننا الحصول على الشبكة في أي وقت حتى لو استيقظنا بعد منتصف الليل فبمجرد فتح الجهاز يتصل مباشرة بالشبكة وهذا هو الحصول على الشيء في الوقت الفعلي. .

إضافة إلى ما ذكر سابقا من أهمية يمكن بيان أهمية الابتكار في المكتبة كالاتي:

- إعادة تعريف أدوار موظفي المكتبة (أي الموظف المناسب بالمكان المناسب) بهدف تنمية العمليات الفنية والتقنية التي تشجع على الابتكار التنظيمي لتقديم خدمات أفضل للمستخدمين، ومن خلال إشراك الموظفين لعصف أفكارهم والاستفادة منها.
- وتأتي أهمية البحث من أهمية شرائح المجتمع الجامعي نظراً لاختلاف تخصصاتهم لغرض خدمتهم على الوجه الأكمل.
- تطبيق الأفكار الموجودة وبنهج جديد تؤدي إلى زيادة الالتزام بالأعمال المكتبية التي تحدث أثراً ومنفعة ملموسة لمجتمعات المكتبة ويعد هذا نوعاً من الابتكار.

2. أهداف البحث

يهدف البحث إلى جملة من الأمور نذكر منها الآتي:

- 1- تحسين دور المكتبات المركزية الجامعية من خلال التشجيع على الابتكار الإبداعي في استخدام تكنولوجيا المعلومات لغرض زيادة أنشطة المكتبة وتطوير عمل المكتبات تجاه الباحثين.

- 2- استغلال التكنولوجيا الحديثة في تقديم الأنشطة المكتبية في الوقت الفعلي.
- 3- تلبية احتياجات المستفيدين لاكتشاف مهاراتهم وإبداعاتهم الابتكارية.
- 4- إدخال خدمات جديدة أو إعادة صياغة الخدمات الحالية بما يؤدي إلى تجربة أفضل للمستفيد والعمل على تنميتها بشكل مستمر أو ما تعرف بالخدمات المستدامة.
- 5- التكامل بين القيادة في المكتبة وبين أصحاب القرار في الجامعة الأم توافقياً، لاستنباط الأنشطة الجديدة مع الحفاظ على الخدمات الحالية.

3. فرضيات البحث

1. اشراك الموظفين في اتخاذ القرارات وعصف آرائهم وطروحاتهم السبيل الأمثل للابتكار.
2. التكامل بين القيادة في المكتبة وبين أصحاب القرار في الجامعة يؤدي إلى تشجيع العمل الابتكاري.
3. التعاون المثمر والمستدام بين المكتبات، أو بين المكتبة وغيرها من المؤسسات المختلفة، يؤدي إلى تحسين الخدمة للمستفيدين.

4. منهج البحث

- استخدام منهج دراسة الحالة لمجتمع البحث.
- استخدام المنهج الوصفي عن طريق جمع البيانات وترتيبها وتنظيمها وتحليلها والتوصل إلى النتائج:
- التعرف على الوعي لمعنى الابتكار من قبل أصحاب القرار العاملين في الامانة العامة للمكتبة المركزية جامعة بغداد بموقعها والامانة العامة للمكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية.

5. أدوات جمع البيانات

- أ- الملاحظة والمقابلة واستبانة المجتمع المشمول بالبحث وتشمل المسؤولين في المكتبة المركزية لجامعة بغداد بموقعها الجادرية والوزيرية والأمانة العامة للمكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية.
- ب- قراءة أدبيات الموضوع من خلال الآتي:

- مصادر المعلومات المختلفة في الأشكال والأنواع.
- المكتبات ومراكز المعلومات والشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت).

6. حدود البحث

- الحدود الموضوعية: دراسة الابتكار ومدى دوره في تطوير المكتبة المركزية لجامعة بغداد بموقعها الجادرية والوزيرية والأمانة العامة للمكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية.
- الحدود المكانية: الأمانة العامة للمكتبة المركزية في جامعة بغداد بموقعها الجادرية والوزيرية والأمانة العامة للمكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية.

■ الحدود الزمانية: 2020 — 2021.

7. عينة البحث

الأمناء العامون، رؤساء الشعب، مساعدي رئيس الجامعة للشؤون العلمية والإدارية، مدير عام الإشراف والتخطيط لتطوير المكتبات في وزارة التعليم العالي.

8. الدراسات السابقة

دراسة اسامة غريب عبد العاطي (2017)¹: " تنمية المهارات الإبداعية لإختصاصيي المعلومات في العصر الرقمي.

الهدف: هدفت الدراسة الى عرض المفاهيم المتعلقة بتنمية المهارات الإبداعية لإختصاصيي المعلومات بما يتفق مع الواقع الفعلي لمهنة المعلومات، والتعرف على ميزات البيئة المشجعة للابتكار والابداع وتحديد المهارات المتوافرة فيها، وعرض نماذج التميز والابتكار في المكتبات ووضع تصور لبناء بيئة مشجعة على التميز والابتكار والتعرف على الخطط والبرامج التدريبية لتنمية المهارات الإبداعية والرؤية المستقبلية لتنمية مهارات إختصاصيي المعلومات من خلال تطوير برامج التدريب.

المنهج المتبع: اتبعت هذه الدراسة منهج دراسة الحالة لجمع البيانات العلمية مع التركيز على منهج التحليل الوثائقي عن طريق استقراء النتائج الفكري باللغتين العربية والإنجليزية من خلال البحث في قواعد البيانات ومواقع الإنترنت والدراسات المنشورة.

النتائج: توصلت الدراسة الى عدة نتائج كان من أهمها أن الادارة المبدعة هي التي تسعى لتدريب العاملين وتشجيعهم على الابداع، وهناك صفات يجب أن تتوافر في إختصاصيي المعلومات وتتطلبها بيئة العمل في المكتبات مع إتباع اسلوب التفكير النقدي الابتكاري والنظر إلى المعرفة بوصفها سلطة وقوة وسلاح.

دراسة يسري الحازي، (2019م)²: الموسومة بـ " الاقتصاد المبني على المعرفة ".

الهدف: هدفت الدراسة إلى إعادة هيكلة الانفاق وترشيده في المكتبات، خلق وتطوير رأس مال بشري وخلق مناخ مناسب للمعرفة، ومدى توافر برامج تدريبية عن تقنيات المعلومات مع تنمية القوى البشرية العاملة المتمثلة برأس المال البشري، وتطوير مهاراتهم مع مساعدة الباحثين في التعرف على الدراسات والبحوث المتعلقة بمجال تدريب وتأهيل الموارد البشرية العاملة في المكتبات الجامعية والتعرف على المتغيرات التي تؤثر على تبني تقنيات المعلومات.

المنهج المتبع: اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي لاستطلاع آراء العاملين في المكتبات الجامعية.

النتائج: وتوصلت إلى عدة نتائج كان أهمها أن تطوير البنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كفيلة لزيادة الإبداع في اوساط العاملين.

دراسة آركون ساكاريا(2012)³، " الإدارة الاستراتيجية للمنتج المبتكر: تأثير جهود التسويق والموقع في تركيبا.

الهدف: هدفت الدراسة إلى ان الابتكار في البيئة التنافسية لا بد من أن تكون ذات إدارة مبتكرة في تطوير المنتجات التي تستخدم كأدوات فعالة لتحسين الأرضية التنافسية، حيث يمكن اعتبار براءات الاختراع دليلاً رسمياً للمنتجات المبتكرة ويمكن أيضاً النظر إلى المتغيرات التي تؤثر على إنتاج البراءات في إطار الموارد الأساسية، والهدف من الدراسة هو تحديد أفضل متغيرات المدخلات من اجل إنتاج البراءات من خلال مراعاة المناطق في البلد ككل، بعد الأخذ بالأسس النظرية لنظرية الرؤية القائمة على الموارد وإدارة الابتكارات.

المنهج المتبع: اتبعت الدراسة المنهج المسحي في وصف واستخدام المتغيرات في أداة الاستبيان للحصول على النتائج.

النتائج: ان من أهم النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة هي التأثيرات المكانية التي تتم عن طريق تحليل المجموعات، وقد حللت الدراسة الموارد المطلوبة لتطوير منتجات جديدة مبتكرة في إطار مكاني، وفقاً للنتائج التي تم التوصل إليها، فإن انتشار المعرفة هو أهم الموارد لتحسين التعليم التقني الابتكاري جنبا إلى جنب مع أبحاث السوق الذي يشكل الموارد الهامة المتبقية، والتي تسهم بشكل كبير في براءة الاختراع.

الإبتكار في المكتبات الجامعية

1. تعريف الابتكار والإبداع

الابتكار⁴: هو إيجاد شيء جديد لم يسبق استحداثه من قبل، أو تطوير شيء موجود أصلاً من خلال إعادة تصنيعه وهيكلته بطريقة جديدة ومختلفة تماماً عن القديمة، كما يجب أن تتماشى مواصفات الابتكار مع متطلبات المستخدمين للخدمات الجديدة، وقد عرفها (جيدون باراكوموفسكي وأليكس شتاين:2008، ص285) Alex stein: على انها أحد العوامل الأساسية والمحددة للرفاه الاجتماعي. *Innovation is a key determinant of wellbeing and economic growth* "ويمكن تعريف الابتكار أيضاً بأنه توجيه القدرات العقلية وتسخيرها في إيجاد فكرة جديدة، ويمكن تطبيقها. بحيث تتطابق وشروط الابتكار على المبتكر إذا أجاب على تساؤلات ليست مألوفة أو لم يتم طرحها من قبل.

• **الإبداع:** وحسب كتاب التعريفات للجرجاني⁶: هو إيجاد الشيء من الشيء وقيل الإبداع تأسيس الشيء من الشيء، والتخلق إيجاد شيء من شيء، وقال الله تعالى بديع السماوات والأرض، وقال خلق الإنسان، والإبداع أعم من الخلق، ولذا قال بديع السماوات والأرض، وقال خلق الإنسان ولم يقل بديع الإنسان.

2. مشاكل ومعوقات التنمية والابتكار الإبداعي في المكتبات الجامعية

هناك عدد من المعوقات التي تقف حائلاً دون تحقيق التنمية والابتكار الإبداعي منها على مستوى الأفراد وأخرى على مستوى عموم المكتبات الجامعية ويمكن توضيحها بالشكل الآتي:



الشكل رقم 1: يبين مشاكل ومعوقات التنمية والابتكار الإبداعي في المكتبات الجامعية

3. أهمية الابتكار والإبداع

يُساهم الابتكار في التنمية والاقتصاد، ويلعب دوراً كبيراً في تطوير هذين المجالين، مع توفير فرص عمل جديدة، وتوفير سوق لما تمّ ابتكاره من الخدمات⁷، من أجل النهوض بمستوى هذه الخدمات، والمساهمة والعمل على النهوض بالمستوى المعرفي وتنميته، والقدرة على تقليل التكاليف

عبر التوصل إلى خدمة أسرع وجودة أفضل، وتحقيق الثقة بالنفس لدى المبتكرين أو المبدعين، وتنمية المهارات الشخصية في المشاركة الجماعية بالتفكير والعصف الذهني،⁸ للوصول إلى قرارات تعالج المشكلات المكتبية والإدارية المختلفة وتحسن من جودة الخدمات، كما وتطور القدرات التنافسية للمكتبة، وتزيد من الروح المعنوية للمبدعين أو المبتكرين.

4. الابتكار من وجهة نظر المكتبات الجامعية

مجلة إبداع المكتبة (JOLI¹⁰)،⁹ (Journal of Library InnovationK)، حددت الابتكار من وجهة نظر مهنية حول الممارسات المبتكرة بالنقاط المذكورة في المخطط الآتي:



الشكل (2) يبين مجالات الابتكار من وجهة نظر مهنة المكتبات في الجامعات

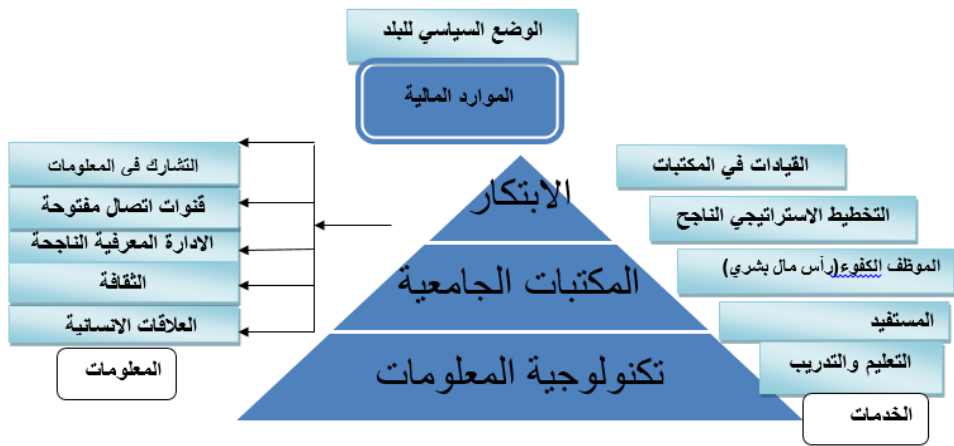
فاعلية الابتكار: الاحتفاظ بحقوق الملكية عند إعداد عمل جديد، وتسويقه، كأعداد كتاب ذات أهمية عالية، نظراً لحاجة مركز بحثي ولحاجة الاختصاص إلى ذلك، فضلاً عن حاجة المستخدمين لهذا الكتاب لما يحويه من معلومات قيمة، وعندما تكون هناك دعوات من قبل المستخدمين ويكون هناك استجابة من المبتكر بإنتاج نوعي مواكب للتطور التكنولوجي كأن يكون إنتاج فكري أو مؤلف إبداعي، لينشر هذا الكتاب عبر الشبكة الدولية للمعلومات¹¹، وهي رمز للحدثة الساندة والمطورة

والمروجة لنشر مثل هذه الابتكارات والوصول إليه في أي وقت وفي أي مكان دون تعب يذكر وبأقل التكاليف وأسرع وقت.

الابتكار التنظيمي: هياكل تنظيمية مجددة للمكتبة، تصلح لما يستجد من تغييرات تكنولوجية في عالم المكتبات، وتدعو الى تجديد الخدمات المقدمة في المكتبة الى المستخدمين، وهذا هو ما يعرف بالابتكار الساند للتنظيم الاداري في المكتبة، وأدائه، من خلال توفير الحلول الفنية والتقنية الحديثة، وكيفية معالجتها بالطرق العلمية المبتكرة، لتعبيد الطريق أمام المكتبات.

5. مستلزمات الابتكار في المكتبات

سعت المكتبات دوماً متمثلةً بمدراءها الذين يمثلون أصحاب القرار فيها، العمل على تطوير ملكاتها واكتشاف المبدعين منهم لغرض تطوير مهاراتهم ورفع مستوى الخدمات في مكتباتهم وما كان لهم أن يطوروا ويحسنوا هذه الخدمات، مالم توفر لهم المستلزمات أو عناصر الابتكار والإبداع بشكل يُمكن قيادات المكتبات من مواصلة أعمالهم بشكل مثمر ولتوضيح هذه المستلزمات، أنظر المخطط (3)



شكل رقم 3: مخطط يبين مستلزمات الابتكار في المكتبات

صفات المبتكر المبدع: لكي يكون الشخص مبتكراً لأبد من أن يتمتع بعدة صفات أبرزها¹²:

- النشاط المتواصل.
- الدافعية للعمل.
- الشعور بالمسؤولية.
- التفكير الابداعي.

● التشارك والتفاعل.

● الريادة.

● والهمة تكون مع الدافعية بالعمل

● الثقة بالنفس

● القدرة على العمل وتحقيق المنجز.

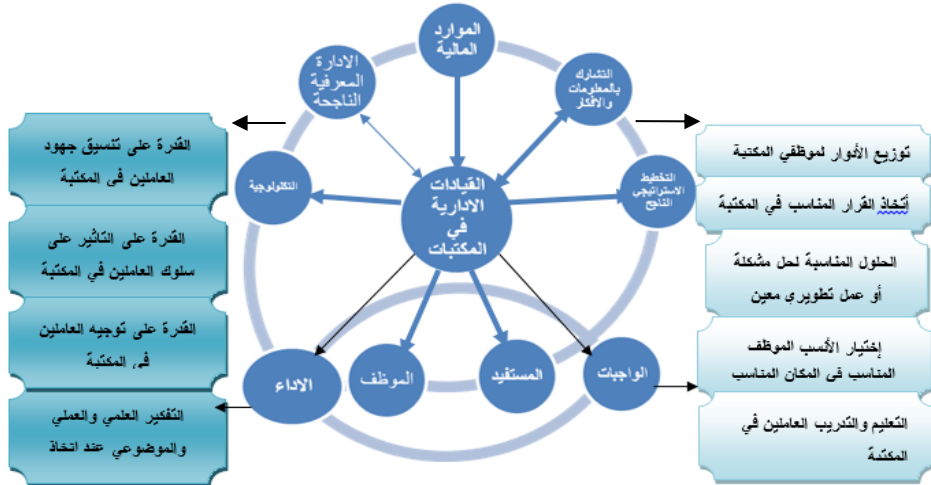
● الثقافة وسعة الخيال.

فالشخص المبتكر¹³ هو الشخص الذي يمتلك صفات الشخصية الابتكارية ويسعى لتحقيق حلمه وتحويله إلى شيء حقيقي ملموس يمكن الاستفادة منه ويعود بالنفع عليه وعلى المجتمع.

حقل الابتكار والإبداع: لكل حقل من حقول المعرفة ولكل مجال من المجالات العلمية أو الصناعية دورها الابتكاري فالتكنولوجيا، لها دور كبير في كافة التطبيقات المرتبطة بها والتي تمثل: الأجهزة، والمعدات، والتطورات التي تجري عليها¹⁴، أما الحقول العلمية: فإنها تمثل حقل الفيزياء والكيمياء وغيرها وتشمل ابتكار تطبيقات وأجهزة علمية، تخدم الحقل العلمي، وكذلك العلوم الطبية: التي تضم كلاً من الصحة والطب والصيدلة وغيرها، ومن حقولها إنشاء صيدلية، أو ابتكار علاج طبي جديد، أما الحقول الاجتماعية: فمن أفضل الأمثلة عليها هي المبادرة لتوفير وسائل العيش الرغيد للمحتاجين كتخصيص مطعم للفقراء، وكذلك الأعمال التجارية: فمن أفضل الأمثلة عليها التسوق عبر الإنترنت، وخدمة توصيل المنتجات إلى الزبائن،¹⁵ تعد كلها أعمال إبداعية وابتكارية. أما المجالات الإعلامية، ومنها إعداد مواقع للصحافة الإلكترونية، وبرامج الرسوم المتحركة، والبريد الإلكتروني، وكذلك تنمية حقل المكتبات وخصوصاً المكتبات الجامعية فأبصال المعلومة إلى الباحثين وإلى مساكهم وحيث يتواجدون دون الحاجة إلى طلبها، بمجرد معرفة توجهات الباحثين وطلبة العلم من الدراسات الأولية والعليا(الماجستير والدكتوراه) يمكن ان يتم تجهيز كل منهم حسب تخصصه بجميع المصادر والمعلومات إلى حيث يستطيع فتح الشبكة الدولية للمعلومات وعبر جهازه والدخول على بريده الإلكتروني أو أي موقع من مواقع التواصل الاجتماعي التي تربطه بالمكتبة، للحصول على ما يحتاجه.

القيادة وماهيتها: عرّف القيادة كل من (إيمان¹⁶ وأحلام-2011: ص34) على (إنها القدرة على التأثير على سلوك أفراد الجماعة وتنسيق جهودهم وتوجيههم لبلوغ الغايات المنشودة)، وحيث أن القيادة تعد أحد أركان التوجيه، إي أن الأمر يتطلب وجود خطة تنظيمية ملائمة، ولكي تبدأ عملية التنفيذ لا بد من وجود قيادات للأفراد وتوزيع للأدوار ثم التعليم والتدريب للمبادئ والأسس،

وعليه ينبغي أن يمتلك القائد صفات ومهارات معينة مثل الحدس¹⁷ والرؤية المستقبلية وفهم الذات انظر الشكل (4).



الشكل (4) مخطط أداء وواجبات القائد أو صاحب القرار تجاه العاملين في المكتبة

اتخاذ القرار في المكتبة: هو التفكير العلمي والعملية والموضوعي الذي يقوم به القائد أو المسؤول المباشر لوضع عدد من الحلول المناسبة لحل مشكلة أو عمل تطويري معين مع العمل على اختيار الأنسب من بين الحلول التي تم طرحها أمام متخذ القرار كبداية متوفرة في حالة عدم جدوى الحل الأول، على أن تكون مبنية وفقاً لمعايير محددة.

وهذه الحلول تعتمد على مدى فهم المشكلة والشعور بأهميتها¹⁸، وقد يعتمد اتخاذ القرار أحياناً على الحدس أو على دراسة مستفيضة ومستندة على معلومات وفيرة حول المشكلة. ومن خلال خبرة وحكمة القائد الناجح ووضع الحلول السديدة والممكنة¹⁹.



الشكل (5) مخطط متخذ القرارات في المكتبات ومراكز حل المشكلات وإيجاد البدائل

القائد المبتكر: هناك ثلاث عناصر للقائد المبتكر يمكن تلخيصها بالآتي:

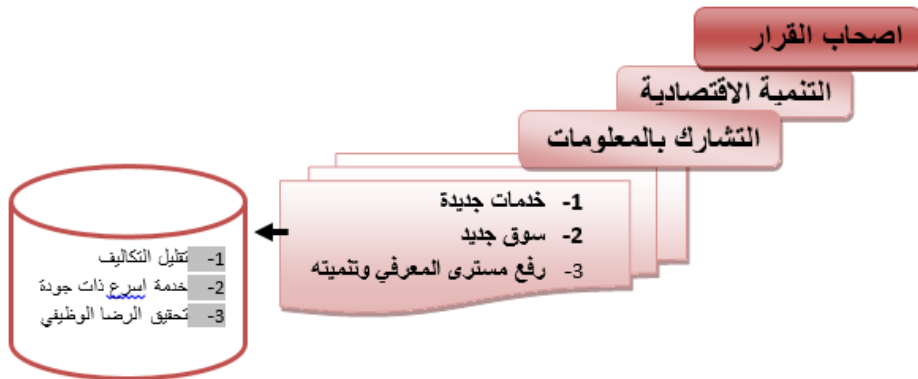
1- القائد ونهجه الابتكاري: التفكير بشكل مختلف والسير بالعمل على عكس ما قد يراه الآخرون وهو نهج خاص به²⁰. ولديه الكثير من الإجابات على الكثير من التساؤلات، فمثلاً هناك سؤال يتكرر ويتبادر إلى ذهن الكثيرين "ما الذي يمكنك القيام به لكسر المشاكل المستعصية الراسخة" وايضاً سؤال آخر "كيف يمكنك أن تكون مرناً وسريعاً في ظل غياب المعلومات أو القدرة على التنبؤ"

2- الابتكار في المكتبات: للمعرفة والخبرة نطاق يمكن الاستفادة منها، وفهم عمق هذه الشخصية، وتحديد الأشخاص القادرين في الوصول إليها، وتحديد اهتماماتهم ومحاولة التعرف عليهم عن كثب، وجميع القادة في المكتبات وكذلك بقية المسؤولين في المكتبة على دراية بحاجة المكتبة للتغيير في طريقة العمل، ولهم محاولات كثيرة لتنفيذ طرق وأساليب جديدة تمنحهم الميزة التنافسية في بيئة المكتبة²¹، ونتيجة لضغطهم على الموظفين وتكاتفهم في العمل بهمة، والحدس والمقدرة الطبيعية، والشعور بالحاجة إلى حل المشكلة، والقيام بدراسة وتحليل الوضع ينتج عنها الابتكار.

وبالرغم من التحليل الصحيح للمشكلة من قبل المسؤول ومحاولته في وضع النقاط على الحروف واتخاذ القرارات العقلانية في المكتبات، إلا أنه يصطدم أحياناً بقيود خطيرة.

3- التشارك في المعلومات والأفكار

لتحقيق أهداف المكتبة بصورة إيجابية لابد من تفعيل دور المشاركة في المعلومات والأفكار بين موظفي المكتبة فالعمل التشاركي يشعر الفرد أو الجماعة بأن هذا العمل يحقق أهداف المكتبة ويكون دافعاً لهم للحفاظ على مستوى المكتبة وديمومة تنميته ويحفزهم على العمل بروح الفريق الواحد، ويزيد من الروابط الاجتماعية بهم كما يزيد من ثقافة الوثوق ببعضهم بعضاً، فضلاً عن زيادة الثقة بأنفسهم فينتج عنها أعمال إبداعية تصبح جزءاً من ثقافة أفراد المكتبة²²، مما يجعلهم في دفاع دائم عن مصالحهم، ويعدون لها مصلحة مشتركة، وهذا هو التشارك المعرفي الذي يبني عليه الولاء للمكتبة، والارتباط ببيئة العمل بشكل كبير، ويصبح أهداف أخرى كواجهة أي مخاطر أو تحديات أو مشكلات أو تهديدات لأمنهم واستقرارهم، وبالتالي يؤدي إلى وجود وسائل اتصال أفضل فعند ما يتخذ الفريق قراراً يعلم به الأعضاء فوراً.



الشكل (6) مخطط التشارك بالمعلومات

الإطار الميداني للدراسة

1. المكتبات المركزية بجامعة بغداد والجامعة التكنولوجية

المكتبة المركزية لجامعة بغداد بفرعيها الجادرية والوزيرية: تأسست المكتبة المركزية لجامعة بغداد عام 1959م على أثر تأسيس الجامعة في العام نفسه تحت عنوان "الأمانة العامة للمكتبة المركزية" وفي عام 1990م انفصلت المكتبة إلى قسمين هما مكتبة جامعة بغداد الأولى موقع الجادرية في قلب الجامعة التي تختص بالمجاميع العلمية، ومكتبة جامعة بغداد الثانية موقع

الوزيرية التي تختص بالمجاميع الإنسانية والأدبية والاجتماعية، وفي عام 1995 تم إعادة دمجها تحت إدارة واحدة وبنفس تخصص المجاميع موضوعياً.

المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية: تعد بمثابة مكتبة متخصصة للعلوم والتكنولوجيا وتوفر للجامعة ما تتطلبه العملية التعليمية والبحث العلمي من كتب ومراجع ودوريات عربية وأجنبية، حيث تأسست المكتبة المركزية عام 1975م مع تأسيس الجامعة، وهي معدة خصيصاً كمكتبة مركزية وتمتاز باستقلالية المبنى. <http://www.uotechnology.edu.iq/library.htm>

2. الميزانيات في المكتبات الجامعية

الإهمال المتعمد أحياناً أو بسبب الجهل أحياناً أخرى أو لأسباب اقتصادية بحتة، تهمل دوائر أو مؤسسات مهمة، كما المكتبات الجامعية مع عدم الاهتمام بأهمية هذا المرفق المهم من مرافق الحياة، فضلاً عن أهميته في الجامعة، لكونه مؤسسة أكاديمية. وباعتبار المكتبة هو الركن الثالث من أركان الجامعة بعد الأستاذ والطالب، وعندما تكون هناك مشكلة في ميزانية المكتبة لا بد من إدارة الموقف بشكل علمي، وابتكار خدمات يمكن أن تصنع دخلاً ومورداً يغني خزانة المكتبة²³ عن المؤسسة الأم الممولة لها، وبشكل لا يؤثر على المستفيد، ولا يدفعه للنفور عن المكتبة فضلاً عن تشكيل تحالفات مع المكتبات الأخرى، سواء داخل الجامعة نفسها أو مع مكتبات في الجامعات الممتدة على طول البلد وعرضه، وهذه الطريقة يمكن أن توفر للمستفيد العديد من مصادر المعلومات دون الحاجة إلى الكثير من الأموال وفي ذات الوقت تعد هذه العملية نوع من الابتكار الإبداعي التي تظهر دور التنمية المستدامة .

3. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات المركزية

تطور الحاسبات في المكتبتين المركزيتين (بغداد، التكنولوجية): تكنولوجيا المعلومات بدأت أولى بوادرها في المكتبات المركزية الجامعية في ثمانينات القرن الماضي وبالتحديد عام 1985 في جامعة بغداد ثم في المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية في عام 1988، وكانت الإمكانيات محدودة بحواسيب نوع الوركاء وصخر²⁴ نوع PC1 واستخدمت لبناء قواعد البيانات البليوغرافية وبشكل بسيط لمجاميع المكتبة المختلفة على الرغم من عدم استيعابها لبيانات المكتبة حينها، حيث تم فرز المجموعات في كل وحدة إلى مجاميع متخصصة، مع اعتماد كل مجموعة متخصصة في قاعدة بيانات صغيرة، تلتها حواسيب صلاح الدين (IBM) في مكتبة جامعة بغداد، وكانت جميعها تحت بيئة دوز (MS\DOS)، وبعدها جاءت عائلة بنتيوم للحاسبات بأجيالها الأربعة، في كلا المكتبتين، ثم دخلت الحاسبات المحمولة (LapTop) حيز العمل تحت بيئة ويندوز، كما مبينة في المخططات الآتية.

الباحث: الشكل (7) مخطط لتطور استخدام
الحاسبات في المكتبة المركزية لجامعة بغداد



الباحث: الشكل (8) مخطط لتطور استخدام الحاسبات
في المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية

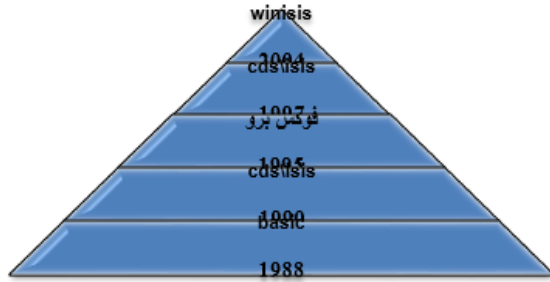


نظم وقواعد البيانات في المكتبتين المركزيتين²⁵: وجدت قواعد البيانات الببليوغرافية في كلا المكتبتين بدءاً من برنامج بيسك Basic وفوكس Fox وفوكس برو FoxPro وفيشوال بيسك Visual Basic ثم تحولت أنظمتها جميعاً إلى (CDS\ISIS) ثم نظام (WINISIS) وانتقلت حالياً لاستخدام نظام كوها، كما مبين في المخططين الآتيين .

الباحث: الشكل (9) مخطط تطور نظام
المكتبة



الباحث: الشكل (10) مخطط تطور نظام المكتبة
في المكتبة المركزية الجامعة التكنولوجية



تكنولوجيا المعلومات وأهداف التنمية المستدامة

تكنولوجيا المعلومات وأهداف التنمية المستدامة: جاءت أهمية الهدف التاسع من الأهداف الـ (17) للتنمية المستدامة 2030²⁶، حيث يتم قياس البنية التحتية لأية مكتبة من خلال تجهيز أدوات ومعدات وأجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كأجهزة الحاسوب والهواتف وخطوطها وخطوط الألياف البصرية المعروف بالقابلو الضوئي، وكذلك الأقمار الصناعية، والشبكات السلكية واللاسلكية، وإستثمار البرمجيات، مع توفير المعلومات الأساسية لتوسيع مديات الإنترنت، وأن دعم مجتمع المكتبة يعني دعم المجتمع الجامعي أي أن تكون جزء من الفريق الذي يخلق الاتصالات والتطورات والحلول اللازمة، لصنع خدمات أفضل ولضمان الجدارة في استثمار المكتبة²⁷.

كما يعد تخصص المعلومات إحدى التخصصات المهمة في مجتمع المكتبات وفي الوسط الجامعي، حيث يهتم بإنتاج وتجهيز ومعالجة البيانات ثم توزيعها على شكل معلومات، ومن ثم بثها لإيصالها إلى المستفيدين، ولهذا التخصص خمسة أسس للوصول إلى المعرفة وهي: (التعليم، البحث والتطوير، وسائل الإعلام والاتصال، أدوات المعلومات، وخدمات المعلومات)²⁸.

4. تحليل بيانات الاستبانة

تناول هذا الفصل، عرض وتحليل البيانات التي حصل عليها الباحث من استمارات الاستبانة ، وكان الإجمالي (20) استمارة موزعة على المستبانين، جاءت بأسئلة مغلقة ومحددة (بنعم و لا)، فيما لازمت الفقرة السابعة سؤال مفتوح، يستلزم الحصول على توضيحات عنها، وقد تم استرداد (14) استمارة، وكانت مدققة وصالحة وتم اعتمادها بما يشكل حوالي (70%)، من إجمالي نسبة عدد الاستمارات الموزعة على الأشخاص الذين يشغلون مناصب ومسؤوليات في المكتبتين المركزيتين، ويشغلون مراكز في الجامعتين بغداد والجامعة التكنولوجية، فيما كانت هناك

استمارتين غير صالحتين وأربعة استمارات إستبانة لم يتم استردادها من الفئة المستبانة، ويمكن توضيح إستجابات المستبانين كآلاتي وكما في الجدول (1) :-

| ت | الإجابة الأسئلة | نسبة الإجابة (بنعم) | نسبة الإجابة (بلا) | المجموع |
|----|---|---------------------------|--------------------------|---------|
| 1 | هل يمكن للموظف بصرف النظر عن مستواه الوظيفي مناقشة الإدارة في الموضوعات التي تخص المكتبة؟ | %57.14 | %42.86 | %100 |
| 2 | هل هناك حوار بين اصحاب القرار والعاملين لغرض تطوير مهاراتهم التي تنعكس على تطوير خدمات المكتبة؟ | %42.86 | %57.14 | %100 |
| 3 | هل هناك دعم للموظف المبدع؟ | %42.86 | %57.14 | %100 |
| 4 | هل هناك برامج تدريبية تساهم في تنمية المهارات الإبداعية للموظفين؟ | %71.42 | %28.58 | %100 |
| 5 | هل هناك ما يحفز عمل المكتبي على الابتكار؟ | %71.42 | %28.58 | %100 |
| 6 | هل بالإمكان جعل الخدمات المبتكرة مفيدة للمستفيد؟ | %100 | صفر% | %100 |
| 7 | هل هناك أهداف تروم تحقيقها في المكتبة؟ وما هي الموارد التي تحتاجها لتحقيق ذلك؟ | %71.42 | %28.58 | %100 |
| 8 | هل يمكنك التفكير بشكل مختلف! وهل لك دور في التحديات التي تواجهها يمكنكك؟ | %71.42 | %28.58 | %100 |
| 9 | هل يمكنك تقديم أفكار لتجاوز المشاكل التي تواجه التنمية المستدامة ؟ | %64.28 | %35.72 | %100 |
| 10 | هل هناك قدرة لحل مشاكل تطوير مهارات الابتكار الإبداعي الحالية والمستقبلية والمتنباؤها؟ | %57.14 | %42.86 | %100 |
| 11 | هل يمكن تطوير مهارات الابتكار الإبداعي عندما تكون الموارد محدودة ومقيدة؟ | %78.58 | %21.42 | %100 |
| 12 | هل هناك قيمة مضافة (من معارف، إبتكارات إبداعية، أو مهارات تخص برامج التدريب والتعليم) لتقنيات تكنولوجيا المعلومات التي تم إدخالها في البرامج الخدمية للمكتبة؟ | %50 | %50 | %100 |
| 13 | هل صادفتكم مشاكل في تطوير الموظف المبدع من خلال عملكم في المكتبة؟ | %57.14 | %42.86 | %100 |
| 14 | لمسؤولي الشعب والوحدات دورا في تنمية المهارات الإبداعية لموظفي المكتبة؟ | %71.42 | %28.58 | %100 |
| 15 | هل يستجيب اصحاب القرار في المناصب الإدارية العليا لمتطلباتكم حول تطوير تكنولوجيا المعلومات في المكتبة؟ | %35.72 | %64.28 | %100 |
| 16 | هل لأمن المكتبة المركزية دور فاعل تجاه مكاتب الكليات من الناحية الفنية والتكنولوجية والخدمية ؟ | %71.42 | %28.58 | %100 |

الجدول (1) بين اجابات المستبانين

تحليل استجابات أفراد عينة البحث: يتبين من الجدول أن:

■ هناك ما يزيد عن نصف النسبة الواردة في السؤال الأول من المسؤولين يمنحون العاملين في المكتبتين المركزيتين (بغداد بفرعيه والتكنولوجيا)، فرصة لمناقشة الموضوعات المهمة التي تخص تطوير الخدمات المكتبية.

■ النسبة المئوية جيدة جدا التي وردت في فقرة الإجابة بنعم للسؤال الثاني والتي تطرقت عن مدى قبول أصحاب القرار بتطوير مهارات العاملين في المكتبات، يعني أن هناك مناقشات إيجابية بين المسؤولين من جهة وبينهم وبين العاملين من جهة أخرى في السماح للعاملين في المكتبتين للدخول في دورات تدريبية تعمل على تطوير مهاراتهم. فيما جاءت النسبة المئوية في السؤال الثالث بنسبة متدنية بسبب تدني نسبة دعم المبدعين من قبل المسؤولين وهذا إن دل على شيء إنما يدل على وجود خلل في الإدارات العليا ويقصد أن المسؤولين في المناصب العليا في الجامعة إما أنهم لم يصيبوا في اختيارهم لمدير المكتبة، مما انعكس سلبا على اختيار مسؤولي الشعب والوحدات داخل المكتبة، ليقوم الأخير باختيار الشخص غير المناسب للمكان المناسب، أو أنهم أصدروا تعليمات أجبرت مدير المكتبة عن تقليص دعمه للمبدعين وخصوصا فيما يتعلق بالدعم المعنوي ككتب الشكر والدعم المادي كالمكافآت والحوافز مما أثر سلباً على تطوير مهاراتهم التي تنعكس سلباً على تطوير المكتبة، والذي قد يكون سببه التقشف والتدهور الاقتصادي الذي أصاب مفاصل الدولة.

■ النسبة المئوية في الفقرة الرابعة الخاصة بالإجابة بنعم جاءت متوافقة مع الفقرة الثانية.

■ فيما جاءت الفقرة الخامسة بنسبة جيدة في دعم العاملين لكسبهم الثقة بالنفس وتشجيعهم على العمل الابتكاري.

■ تدل هذه الفقرة التي جاءت بنسبة 100% ان الإدارة قد عمدت إلى توفير جميع مستلزمات الابتكار التي تعمل على تطوير أعمال المكتبة وزيادة مهارات العاملين وتوعيتهم بأهمية العمل الجماعي وبشكل فرق عمل متجانسة، وبالتالي تقديم أفضل الخدمات.

■ حصلت هذه الفقرة على نسبة جيدة، ما يدل على أن هناك عمل دؤوب وجاد من أجل توحيد إجراءات العمل المكتبي من حيث استخدام البرامج المفتوحة المصدر مع إتاحة ووصف المصادر حسب RDA المتوافقة مع MARC21 لغرض توحيد أعمال الفهرسة والتصنيف وتهيئة الحاسبات بالمواصفات العالية لتكون ملائمة للأعمال الفنية،

وقد ورد سؤال ثاني مع هذه الفقرة وهي: ماهي الموارد التي تحتاجها لتحقيق أهداف المكتبة؟ وكانت الإجابات من خلال

● إعداد الإجراءات الفنية للفهرسة وفق المبادئ المعمول بها.

- توفير الأجهزة والمعدات التكنولوجية الحديثة من حاسبات ذات مواصفات عالية وأدوات ملحقه بها والتي تتلاءم والبرمجيات المتطورة.
- توفير قواعد بيانات متعددة.
- إنشاء مكتبة إلكترونية بالكاتب والدوريات النافعة لجميع تخصصات أقسام كليات الجامعة.
- توفير موارد مالية كافية لسد احتياجات المكتبة.
- تحفيز العاملين وزيادة دافعيتهم للعمل.
- منح العاملين فرص التعلم والتدريب المستمر.
- تقديم خدمات المعلومات داخل وخارج المكتبة.
- بناء المجموعات المكتبية بمصادر المعلومات الحديثة.
- حصلت هذه الفقرة أيضا على نسبة جيدة ما يدل أن هناك تفكير جدي للعمل بشكل يختلف عن الشكل المألوف من أجل ابتكار خدمات تساعد على إيصال المعلومات إلى المستفيد بالوقت الفعلي، مع العمل على توفير موارد مالية مستمرة فضلا عن توفير أجهزة ومعدات تكنولوجية حديثة.
- حصلت هذه الفقرة على نسبة مئوية متوسطة فالمكتبة بإدارتها بحاجة الى التخلص من جميع العقبات التي تواجه إجراءات التنمية المستدامة، فضلاً عن دعم مجموعة المكتبة بأحدث مصادر المعلومات العلمية، وكذلك تعقب العاملين والعمل على زجهم في دورات تدريبية تزيد من مهاراتهم العملية.
- هذه الفقرة جاءت بنسبة مئوية مقبولة إلا انها بحاجة إلى توعية العاملين بصورة صحيحة لتزيد من قدراتهم في حل المشكلات الآتية، التي تساعد على عصف أفكارهم لوضع الحلول للمشاكل المستقبلية، وبناء تصور والتنبؤ بما سيحصل في المستقبل البعيد لتثبيت الخطوات والإجراءات التي تساعد في حل أية عقبة تواجه عملهم.
- كانت الإجابة بالإيجاب بنسبة جيدة لما مرت به المكتبات المركزية الجامعية في العراق من ظروف لم تستطيع الجهات المعنية في الجامعة من توفير ميزانية للمكتبات مما دفع المسؤولين عن هذه المكتبات، إلى إيجاد الحلول البديلة عن طريق إيجاد موارد بديلة، واستغلال المهارات الموجودة في المكتبات الأخرى لتدريب العاملين وتطوير قدراتهم ومهاراتهم وتدريبهم على البرامج الحديثة للعمل بها بشكل فعلي وفتح أبواب الالتحاق بالدراسات الأولية والعليا للحصول على معلومات عن آخر المستجدات في مجال التخصص.

- جاءت النسبة المئوية مناصفة بين السلب والإيجاب لتدل على أن هناك دوافع من وراء هذه العملية نظراً لظروف البلد الأنفة الذكر فضلاً عن وجود قيمة مضافة، من خلال استمرار العمل وتطويره وادخال برنامج جديد في ظل تلك الظروف.
 - كانت هناك نسبة مقبولة من المعوقات والمشكلات التي واجهت إدارة المكتبة لتطوير مهارات العاملين وتدريبهم على البرامج الحديثة في ظل ميزانية خاوية ولكن مبادرة العتبة العباسية المقدسة في دعم المكتبات في عموم البلد من جهة، والمساهمة في تدريب العاملين في المكتبات الجامعية من جهة أخرى، وفرت حلولاً آتية وسهلت الكثير من الصعاب التي واجهتها هذه المكتبات وساهمت في تطوير قدرات ومهارات العاملين وتدريبهم.
 - حصلت هذه الفقرة على نسبة مئوية جيدة لما لدى المسؤولين من معرفة ودراية عن قدرات العاملين في الشعب والوحدات التي يعملون فيها، فضلاً عن مشاركتهم ومحاورتهم بكل مجريات العمل ومشكلاته وبروح العمل الجماعي.
 - لم تحصل هذه الفقرة على نسبة مئوية تتناسب والمكتبات المركزية الجامعية نظراً لتقليص ميزانية المكتبة إلى درجة توقفت فيها لجان شراء الأجهزة والمعدات بشكل نهائي مما انعكس سلباً على عمل المكتبات عموماً، واستخدام العاملين في هذه المكتبات للأجهزة التكنولوجية الحديثة بشكل خاص.
 - النسبة الجيدة التي جاءت في هذه الفقرة هي ردة فعل طبيعية لارتباط مكتبات الكليات فنياً بمدراء المكتبات المركزية فيما ترتبط مكتبات الكليات إدارياً بعمدائها، ومنحت هذه التعليمات صلاحيات ومدراء المكتبات المركزية إعداد زيارات ميدانية لمكتبات الكليات، وتحديد نقاط الخلل في تلك المكتبات والتي تخص الأعمال والإجراءات الفنية فقط، ثم يقوم برفع تقرير يثبت فيه النقاط الواجب مراعاتها مع تصحيح مسارات الأعمال في تلك المكتبات.
- يتبين مما سبق ان هناك ثلاث محاور تدور حولها إجراءات وعمليات بناء فكرة الابتكار للوصول الى إعداد معايير تقييم الأفكار الابتكارية يمكن أن ندرج منها الآتي:
1. المحور الاول (المعرفة): اتباع الإدارة المعرفية المتكاملة وغير المنقوصة من خلال بناء هيكل تنظيمي يتناسب وحجم العمل في المكتبة فضلاً عن مواءمتها لعدد العاملين، والحصول على رؤوس أموال بشرية كفؤة متميزة، والعمل على تعليمها بشكل مستمر من خلال منحهم فرص التعليم؛ وكذلك تدريبهم لخلق الأفكار والإبداع في عملهم وتشجيعهم ومنحهم الحوافز المادية والمعنوية من مكافآت وحوافز نقدية، فضلاً عن منحهم كتب الشكر التشجيعية التي تشدذ الهمم، مع نشر

روح التعاون في المكتبة، والعمل من خلال إنشاء فرق عمل وإشاعة ثقافة التشارك بالمعلومات ومنحهم فرصة الحوار، ومناقشة الموضوعات أثناء فترة العمل وفي وقت الاستراحة أيضا.

2. المحور الثاني (الآراء والمناقشات): تقبل كل ما يطرحه العاملين وتحمل نقاشاتهم واستقبال آرائهم على أنها أفكار بناءة ومفيدة وتصيب في مصلحة المكتبة، دون استخدام عبارات الازدراء والضحك والاستهزاء بالأفكار التي تطرح، مهما كانت الفكرة بسيطة، والعمل على عصف الأفكار وتشجيعها على وضع الحلول لجميع العقبات والمشكلات التي تواجههم أثناء أداء أعمالهم وواجباتهم مع رفع التقارير لمسؤوليهم، بشكل يومي أو أسبوعي أو شهري حسب الحالات والمواقف التي تبين مكامن الخلل مع توضيح نقاط معالجة تلك المعرفلات قدر الإمكان حسب قدرات العاملين في مجالات أعمالهم.

3. المحور الثالث (المستلزمات): العمل على توفير كافة مستلزمات وأدوات العمل من الأجهزة التكنولوجية الحديثة في المكتبات وتوفير الإنترنت الذي يمثل الهدف التاسع من الأهداف السبعة عشر لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، الذي من شأنه إثارة الإبداع وتطوير الأعمال مع الحفاظ على العاملين من رؤوس الأموال البشرية والمعرفية لأنهم يمثلون عنصر الاقتصاد المعرفي التي تبني عليها الخدمات المكتبية.

وفيما يأتي معايير تقييم الأفكار الابتكارية:

يعد هذا الجدول من الجداول المستخدمة لقياس معايير تقييم الأفكار الابتكارية وعلى الرابط²⁹ الآتي: www.pnu.edu.sa/arr/Conferences/scientific-onference/.../Innovations2.docx وصولاً إلى الإبداع وأضاف عليه الباحث محور آخر لمحاو هذه المعايير وهو المحور الثامن وكالاتي:

| الدرجة | محاور التقييم | | | | | ت |
|--------|-----------------------------------|---|---|---|---|---|
| | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | 1 | |
| | المحور الأول: عنوان الابتكار | | | | | |
| | | | | | | ١ |
| | المحور الثاني: فكرة الابتكار | | | | | |
| | | | | | | ١ |
| | | | | | | ٢ |
| | | | | | | ٣ |
| | | | | | | 4 |
| | | | | | | 5 |
| | المحور الثالث: تميز فكرة الابتكار | | | | | |
| | | | | | | ١ |

| | | | | | | | |
|--|---|--|--|--|--|--|--|
| ٢ | دراسة جميع الابتكارات السابقة المقارنة لفكرة الابتكار المطروحة | | | | | | |
| المحور الرابع: الجهة المعنية بفكرة الابتكار | | | | | | | |
| ١ | تحديد الجهة المعنية بفكرة الابتكار مع سهولة الوصول إليها | | | | | | |
| ٢ | مدى إمكانية تطبيق فكرة الابتكار على الجهة المعنية | | | | | | |
| ٣ | استخدام أدوات واضحة للوصول الى الجهة المعنية | | | | | | |
| المحور الخامس: تنفيذ فكرة الابتكار | | | | | | | |
| ١ | خطوات رصينة لفكرة الابتكار وقابلة للتنفيذ | | | | | | |
| ٢ | تحديد المشكلات التي واجهتها عملية تنفيذ فكرة الابتكار | | | | | | |
| ٣ | مدى ملائمة الحلول المقترحة لحل تلك الصعوبات | | | | | | |
| المحور السادس: الغرض من الابتكار | | | | | | | |
| ١ | مدى قابلية تطبيق فكرة الابتكار | | | | | | |
| ٢ | ما المنافع الاقتصادية أو الاجتماعية أو الخدمية التي تجنى من الابتكار | | | | | | |
| ٣ | الاسباب التي دعت الى نضوج فكرة الابتكار ومدى واقعيتها | | | | | | |
| المحور السابع: صور ورسومات ومخططات فكرة الابتكار | | | | | | | |
| ١ | رسم أو صورة أو مخطط لفكرة الابتكار الأساسية | | | | | | |
| ٢ | صور ورسومات داعمة للفكرة | | | | | | |
| ٣ | مدى تطابق نموذج فكرة الابتكار مع الفكرة الأساسية | | | | | | |
| ٤ | مدى إمكانية استمرار تطوير فكرة الابتكار | | | | | | |
| المحور الثامن: تطابق فكرة الابتكار مع ISO | | | | | | | |
| 1 | مدى تطابق فكرة الابتكار مع خدمات تكنولوجيا المعلومات ISO/IEC 20000 | | | | | | |
| 2 | مدى التزام فكرة الابتكار مع إدارة الجودة ISO 9001 | | | | | | |
| 3 | مدى إمكانية تطبيق إدارة الأحداث المستدامة ISO 20121 على فكرة الابتكار | | | | | | |
| 4 | وضع معايير الاستدامة في أولويات الموضوع | | | | | | |

جدول (2) بمعايير التقييم لتطبيق فكرة الابتكار

يتم احتساب 5 درجات لكل معيار ليكون المجموع 100 على أن تكون الدرجات من 1 إلى 5 لكل معيار .

جداول تطور المشاريع الحاسوبية:

حصلت تطورات عديدة في المكتبتين المركزيتين لجامعتي (بغداد والتكنولوجيا)، منذ دخول الأنظمة الحاسوبية إلى المكتبة المركزية لجامعة بغداد عام 1985م فيما دخلت إلى المكتبة المركزية لجامعة التكنولوجيا عام 1989 لتبدأ مرحلة جديدة من مراحل تقديم خدمات الفهرسة المحوسبة ويمكن توضيحها بالجدولين وكالآتي:

| ت | السنة | المشاريع | عدد السنين | النسبة |
|----|-----------|--|------------|--------|
| 1 | 1989-1985 | قواعد بيانات متفرقة لعموم اقسام المكتبة ² | 4 | 10.81 |
| 2 | 1996-1985 | مشروع توثيق بحوث الهيئة التدريسية في جامعة بغداد | 11 | 29.72 |
| 3 | 1990-1986 | قاعدة بيانات عالمية بالتعاون مع مركز الحاسب | 4 | 10.81 |
| 4 | 1993-1990 | مكتبة الافلام | 3 | 8.10 |
| 5 | 1997-1991 | مدخلات بيانات المكتبة 100% موقع الجادرية | 6 | 16.21 |
| 6 | 1996-1992 | نظام المكتبة المتكامل الموحد | 4 | 10.81 |
| 7 | 1998-1992 | الربط الشبكي في المكتبة | 6 | 16.21 |
| 8 | 2000-1992 | الشبكة الوطنية للاقرص الليزرية لقواعد البيانات العالمية ³ | 7 | 18.91 |
| 9 | 1995 | نظام الاسترجاع العام لجميع مكتبات كليات مجمع الجادرية | 1 | 2.70 |
| 10 | 1996-1990 | تحويل نظام المكتبة من فوكس برو الى CDS/ISIS | 5 | 13.51 |
| 11 | 2017-1995 | نظام الرسائل الجامعية في العراق كافة | 22 | 59.45 |
| 12 | 1992-1984 | مشروع فهرس موحد للدوريات بالتعاون مع مجلس البحث العلمي | 8 | 21.62 |
| 13 | 2016-2000 | تحويل نظام المكتبة من CDS/ISIS الى winISIS | 16 | 43.24 |
| 14 | 2017-2000 | دخول الانترنت الى المكتبة | 17 | 45.94 |
| 15 | 2017-2004 | بناء قاعدة بيانات للدوريات الصادرة عن كليات ومراكز جامعة بغداد (ضمن محتويات المكتبة) | 13 | 35.13 |
| 16 | 2017-2004 | الخدمة المرجعية الالكترونية اضيفت فيما بعد الى موقع المكتبة | 13 | 35.13 |
| 17 | 2000-1998 | اعادة العمل في مشروع توثيق بحوث الهيئة التدريسية في جامعة بغداد | 2 | 5.40 |
| 18 | 2017-2011 | انشاء موقع المكتبة الالكتروني و اضيفت لها الخدمة المرجعية الالكترونية | 6 | 16.21 |
| 19 | 2016 | تنفيذ مشروع الارشفة الالكترونية لملفات الموظفين | 2 | 5.40 |
| 20 | 2016 | تحويل ملفات الاطروحات على pdf بشكل رسالة كاملة | 2 | 5.40 |
| 21 | 2016 | المكتبة الالكترونية | 2 | 5.40 |

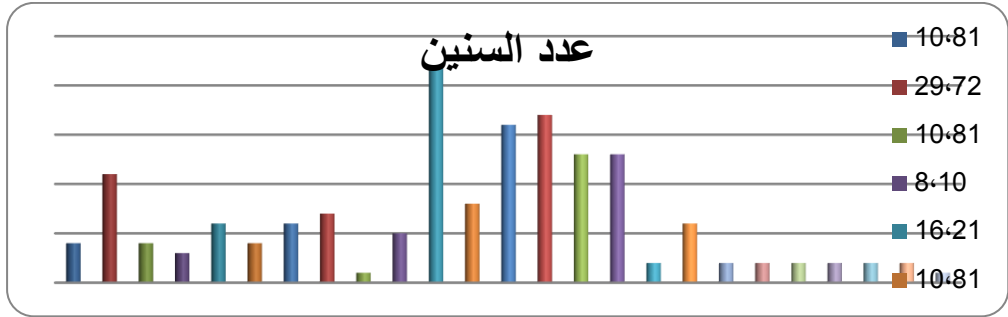
² أول حاسبة دخلت الى الامانة العامة للمكتبة المركزية كان في عام 1985 نوع الوركاء التي تم استخدامها في بناء قواعد بيانات بيلوغرافية بسيطة لجامع المكتبة المختلفة على الرغم من عدم أستيعابها في أحتواء جميع بيانات المكتبة حيث تم فرز المجموعات في كل وحدة الى مجاميع متخصصة واعتماد كل مجموعة متخصصة في قاعدة بيانات صغيرة . وفي عام 1990 حصلت المكتبة على حاسبات أكثر تطوراً وكفاءه من سابقتها ، وهي حاسبات صلاح الدين نوع (286) تعتمد على بيئة (DOS)

³ وفي عام 1992 أرتبطت المكتبة بشبكة المعرفة التي أقامتها وزارة الصناعة

| | | | | |
|------|---|---|------|----|
| 5.40 | 2 | تحويل المخطوطات من الشكل الورقي الى الآلي | 2016 | 22 |
| 5.40 | 2 | تهيئة سجلات الفهرسة نحو نظام كوها | 2016 | 23 |
| 5.40 | 2 | تنفيذ مشروع الفهرس العراقي الموحد باستخدام نظام المصدر المفتوح(كوها) وقواعد RDA | 2016 | 24 |
| 2.70 | 1 | الحوكة الالكترونية | 2017 | 25 |

جدول(3) بين المشاريع الحاسوبية في جامعة بغداد وحسب السنين

علما ان عدد السنين الكلي 37 سنة من منذ عام 1985 م ولغاية عام 2017 م

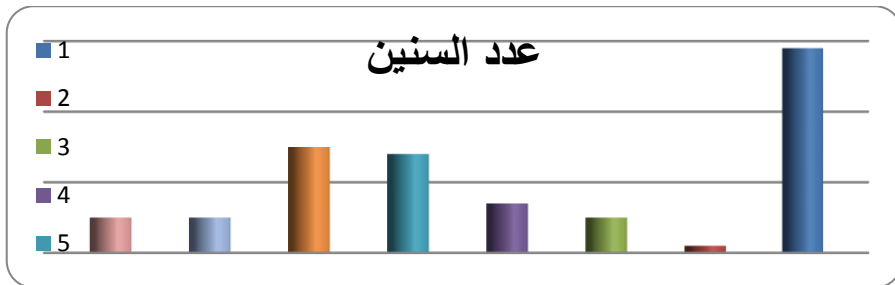


الشكل(11) بين النسب المئوية للمشاريع مقابل السنين للمكتبة المركزية لجامعة بغداد

| ت | السنة | المشاريع | عدد السنين | النسبة |
|---|-----------|---|------------|--------|
| 1 | 1989-2017 | الفهرس الآلي(كتب واطروحات ودوريات) | 29 | 1.86 |
| 2 | 1989-1990 | تحويل البيانات من البيسك الى (cds\isis) استخدام لغة البيسك | 1 | 3.44 |
| 3 | 1992-1997 | تحويل البيانات من (cds\isis) الى (fox pro) استخدام (cds\isis) | 5 | 17.24 |
| 4 | 1993-1998 | شبكة المعلومات الوطنية (المعرفة) | 7 | 24.13 |
| 5 | 1997-2011 | تحويل البيانات من (fox pro) الى (cds\isis) | 14 | 48.27 |
| 6 | 2002-2017 | الانترنت | 15 | 51.72 |
| 7 | 2011-2016 | تحويل البيانات الى (win\isis) | 5 | 17.24 |
| 8 | 2011-2016 | الموقع | 5 | 17.24 |

جدول(4) بين المشاريع الحاسوبية في الجامعة التكنولوجية وحسب السنين

علما ان مجموع السنين الكلي 29 سنة منذ بدأ أول مشروع 1989 م لغاية عام 2017 م



الشكل (12) يبين النسب المئوية للمشاريع مقابل السنين للمكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية

نلاحظ من الجدولين أعلاه أن مكتبة جامعة بغداد لها عدد أكبر من المشاريع عبر سني التطور التكنولوجي إلا أن مكتبة الجامعة التكنولوجية لها الأولوية في إتاحة الفهرس الآلي للمستفيد، حيث بدأت بإتاحتها منذ عام 1989م أي منذ 29 سنة، وبنسبة 96,66 على الرغم أن مدير المكتبة آنذاك لم يكن حاصلًا على مؤهل علمي في المكتبات والمعلومات، وأن مكتبة جامعة بغداد لها من المشاريع الكثيرة والممتدة إلى سنين طويلة، وعلى سبيل المثال لا الحصر مشروع توثيق بحوث الهيئة التدريسية حيث استمرت لحوالي 13 سنة، وبنسبة 29,72، ونظام الرسائل الجامعية لعموم العراق التي استمرت لحوالي 22 سنة، وبنسبة 59,45، والخدمة المرجعية الإلكترونية التي أضيفت فيما بعد إلى موقع المكتبة، والتي لازالت مستمرة حتى عامنا هذا، وبنسبة 35,13، وهناك فوارق ما بين المكتبتين المركزيتين، من حيث حجم مكتبة جامعة بغداد وعدد موظفيها التي تزيد بثلاث أضعاف المكتبة التكنولوجية، واعتبارات أخرى كاعتبار مكتبة جامعة بغداد قسم علمي حاليًا، ولكنها أسست كمديرية مستقلة، في حين المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية أعدت كشعبة وكذلك قديم مكتبة جامعة بغداد قياسًا بالمكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية؛ وكذلك الميزانية المستقلة لمكتبة جامعة بغداد عن رئاسة الجامعة منذ تأسيسها ولغاية عام 2011.

أما فيما يخص المشروعات الموحدة من قبل الوزارة فهناك: مشروع الإنترنت وشبكة المعلومات الوطنية (المعرفة) وتوحيد استخدام نظام CDS\ISIS والموقع الإلكتروني للمكتبة، أما فيما يخص المشاريع التي لم تنفذ في مكتبة الجامعة التكنولوجية ونفذت في مكتبة جامعة بغداد بسبب تفهم القيادات المكتبية والمسؤولين فيها، فضلًا عن أن مكتبة جامعة بغداد تعد قانونًا كمديرية مستقلة بذاتها عن الجامعة، وقد كان مديرها أكثر حرية في اتخاذ القرارات، وخصوصًا في مرحلة السبعينيات والثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي، واستطاع بعض المدراء السابقين للمكتبة المركزية لجامعة بغداد، من تنفيذ بعض المشاريع بشكل مستقل عن قيادات الجامعة، ومثال ذلك

تنفيذ مشروع الأرشفة الإلكترونية لملفات الموظفين، وتحويل المخطوطات من الشكل الورقي إلى الآلي وتأسيس مكتبة إلكترونية، ومعالجة سجلات الفهرس وتحويلها إلى نظام كوها (قبل عام من صدور أمر وزاري يقضي بتطبيق نظام كوها في جميع المكتبات الجامعية). فضلا عن ذلك أن جامعة بغداد هي أم الجامعات، فمن الطبيعي أن يوفر لمكتبها المركزية جميع مستلزمات التطور، على العكس من مكتبة الجامعة التكنولوجية، وأخيرا أن نسبة التطور التكنولوجي في مكتبة جامعة بغداد منذ عام 1985 هي (بنسبة 67,57) وفي الجامعة التكنولوجية منذ 1989 هي (27,58). نستنتج مما سبق أن عنصر الاستقلال في اتخاذ القرارات وموارد رأس المال المالي، والبشري تعد من العناصر الأساسية لاستدامة التنمية وتطوير الخدمات وزيادة مهارات العاملين أي أن هذه العناصر هي التي تسهم وبشكل كبير في الإبداع التكنولوجي.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

1. نستنتج من النسبة 57,14% التي تخص فقرة (هل يمكن للموظف بصرف النظر عن مستواه الوظيفي مناقشة الإدارة في الموضوعات التي تخص المكتبة) أن هناك خلل في توزيع الأدوار لموظفي المكتبة وفق المؤهلات؛ وكذلك الموظف المناسب في المكان المناسب، ولكن مع التدريب والتعليم المستمرين التي ظهرت نسبتها 71,42% يمكن السير قدما نحو النجاح والإبداع من قبل موظفي المكتبتين وبهذا نكون قد حققنا المطلب الأول.
2. حصلت فقرة (هل هناك حوار بين أصحاب القرار والعاملين لغرض تطوير مهاراتهم التي تنعكس على تطوير خدمات المكتبة) نسبة 42,86% وهي نسبة قليلة وتحتاج إلى بذل جهد أكبر من قبل القيادات المكتبية، لغرض تطوير الخدمات التكنولوجية الإبداعية في المكتبة.
3. التكامل بين القيادة في المكتبة وبين أصحاب القرار في الجامعة يؤدي إلى تشجيع العمل الإبتكاري حول تطوير الإبداع التكنولوجي في المكتبة، والحصول على نسبة 35,72% بالإيجاب وعلى نسبة 64,28% بالنفي، يعني أن هذا التكامل لم يحقق المستوى الذي يتناسب والمكتبات المركزية الجامعية .
4. التعاون المثمر والمستدام بين المكتبات، أو بين المكتبة وغيرها من المؤسسات المختلفة، يؤدي إلى تحسين الخدمات للمستفيدين، والتغلب على المشكلات والمعوقات التي تواجه إدارة المكتبة لتطوير مهارات العاملين وتدريبهم على البرامج الحديثة في ظل ميزانية خاوية.
5. ومن النتائج نستدل على أن الاستقلال في اتخاذ القرار وتوفير موارد رأس المال المالي والبشري هما من العناصر الأساسية المهمة، واللذين يساهمان بشكل كبير في الإبداع التكنولوجي.

التوصيات

1. تشجيع العاملين على الابتكار بالتعليم والتدريب يخلق لديهم مهارات القرن الحادي والعشرين، كالتفكير النقدي، وحل المشكلات، والإبداع، والمثابرة، والقدرة على التكيف، وغيرها. وهذا يتطلب إنشاء مختبرات ابتكار في المكتبات الجامعية لتشجيع الابتكار الإبداعي.
2. اختيار الموظفين للتعيين وفق المهارات والتأهيل العلمي والثقافة سيدفع نحو وضع الشخص المناسب في المكان المناسب، أي وفق التوصيف الوظيفي للمكتبة المركزية الجامعية.
3. نشر ثقافة العدالة والمساواة في التعامل مع الموظفين لتحقيق الثقة المتبادلة والانسجام بين العاملين، التي تزيد من ثقافة التشارك بالمعلومات، وينتج عنها الابتكار وتقلل من التنافر والانا في أوساط العاملين في المكتبة.
4. ضرورة إتباع أنماط بديلة للتنمية، لتحقيق ما يسمى بالتنمية المستدامة، وقد أحدث ذلك؛ نقلة نوعية في مفهوم العلاقة بين التنمية من جهة والإعتبرات البيئية من جهة أخرى، كاستجابة طبيعية لتنامي الوعي البيئي العالمي.
5. وضع خطط استراتيجية للتنمية المستدامة لغرض تحقيق الأهداف والأخذ بالاعتبار المعطيات التي يفرضها الوضع السياسي في البلد، ومعطيات العصر الراهن، لضمان حق الأجيال القادمة وفق رؤية المكتبة والجامعة، وإشراك الموظفين الكفوئين بها.
6. توطيد العلاقات بالمؤسسات التي تساهم في التأهيل التقني للموظفين وبكل المستويات الإدارية.

مصادر ومراجع الدراسة

1. اسامة غريب عبد العاطي: الإبداع في المكتبات بين الحلم والحقيقة، المؤتمر العربي الأول للمكتبي المبتكر مكتبة الاسكندرية: جامعة الاسكندرية قسم المكتبات والمعلومات، 3-4 مايو، 2017.
2. يسري سالم الجازي، الاقتصاد المبني على المعرفة"، Cybrarian Journal، العدد 56، ديسمبر، 2019
3. معجم المعاني الجامع -معجم عربي عربي: وهو معجم إلكتروني يمكن استخدامه بشكل مباشر online على موقعه في صفحات الإنترنت (بالهامش) [/https://www.almaany.com/](https://www.almaany.com/)
4. ايمان الحيارى، تعريف الابتكار تاريخ النشر سبتمبر الساعة 12:7 تاريخ الدخول على الموقع 20108/2/28 وعلى الرابط: <http://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81%D8%A7%D9%84%D8%A%D8%A8%D8%AA%D9%83%D8%A7%D8%B1>
5. الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف () (المتوفى: 816هـ، كتاب التعريفات، بيروت: دار الكتب العلمية -الطبعة: الأولى 1403هـ- 1983 متعدد الأجزاء 99512: [1، 2010، تاريخ الإضافة 14: نوفمبر وعلى الرابط <http://shamela.ws/index.php/book/7312>
6. مكتبات-القرن ال-21-كمراكز-للإبتكار-الجزء الأول/ blog.naseej.com/ www.univ-tebessa.dz/fichiers/master/master

7. حسين عبد الحميد رشوان، الأسس الاجتماعية والنفسية، الاسكندرية: الكتب الجامعي، ص 417، 2007
8. هكذا يفكر القادة الأكثر إبداعاً.. من مختارات بميك، القاهرة: مركز الخبرات المهنية للإدارة "بميك"، ص ص 197-203، 2008 عدد صفحات الكتاب 450 صفحة.
9. نجمة عباس، دور إدارة المعرفة على الإبداع في منظمات الأعمال المعاصرة، مجلة العلوم الإجتماعية والانسانية، ع23 ديسمبر، ص ص 68-70، 2010 عدد صفحات البحث 63-84.
10. فؤاد أياد خصاونة،، عملية التفكير الإبداعي في التصميم، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والإجتماعية، مج42، ملحق1، 1220، 2015 عدد الصفحات الكلي 1217-1227.
11. ايمان مهدي الدولي، احلام مندوب داود، ولاء أحمد حسن، المكتبات الجامعية العراقية: رؤية مستقبلية، بغداد: مكتبة الدار العربية للعلوم، ص43، 2011 عدد صفحاتها 176 صفحة.
12. فيل دورادو، ترجمة رائد القاقون، (دروس سريعة في قيادة الأعمال: كل ماتحتاج إلى معرفته لتعلم موهبة القيادة في ستين ثانية، بيروت: أكاديميا نترناشيونال،، ص ص 24-26، 2007، 218 صفحة.
13. وائل مختار اسماعيل، (، إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص ص 225-239، 2009، 314 صفحة.
14. ربيعي مصطفى عليان إدارة المكتبات=Library Management: (الأسس والعمليات)، عمان دار صفاء ص 247-393، 2009، 265 صفحة.
15. فيل دورادو، ترجمة رائد القاقون، ص ص 29-35. مصدر سابق 2007.
16. مكتبات-القرن-21-كمراكز-للإبتكار-الجزء الثاني /blog.naseej.com.
17. عزت خيرت كيلاني،، تكنولوجيا العمل بالمكتبات الحديثة، عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، ص 168، 2014 عدد صفحات الكتاب 300 صفحة.
18. عبد الحفيظ علي حسب الله، عيسى سالم علي ، محمد علي عبد الله. أثر البيئة الداخلية للمنظمة في المشاركة المعرفية للعاملين دراسة في قطاع الخدمات العامة مجلة العلوم الانسانية والاقتصادية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ع1، يوليو، ، 2012، ص3-4.
19. صالح القرا، (1989)، الاطار الفكري لإعداد وعرض البيانات الفكرية، اعتماد اطار لجنة المعايير المحاسبية، مدونة صالح القرا www.sqarra.com .
20. اروى عيسى الياسري(2010).- حوسبة المكتبات الجامعية.- عمان: دار دجلة . ص 82-83.
21. د.ايمان مهدي الدولي: استاذ مساعد، الامانة العامة للمكتبة المركزية جامعة بغداد.
22. هولين جاو، (2017). كيف تعجل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، مجلة اسبوعية، مقال بعنوان " سبب الأهمية الحاسمة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ص1، 45 صفحة.
23. حسين العلمي، (2013). دور الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة مقارنة بين ماليزيا، تونس، والجزائر، رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس سطيف-1، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، مدرسة الدكتوراه: إدارة الأعمال والتنمية المستدامة، إشراف الدكتور عكي علواني عומר، ص ص 4-10، عدد الصفحات الكلي 173 صفحة.

24. هيام حايك، (2017/5/18). مقال بعنوان " التفكير المستدام: المكتبات وحلول مبادرات التنمية المستدامة من اجل عالم أفضل"، تاريخ الدخول على الرابط 2018/3/2. مدونة نسيج بحث باستخدام جوجل.
25. www.pnu.edu.sa/arr/Conferences/scientific-conference/.../Innovations2.docx
26. ممدوح عبد العزيز رفاعي.(2012)، استراتيجيات الابتكار: طريق الادارة نحو الابتكار الجذري، المؤتمر العلمي الأول تحت شعار (دعم وتنمية المشروعات الصغيرة) وبمعنوان "استراتيجيات الابتكار" التي نظمتها كلية التجارة جامعة عين شمس للفترة 11-12 مارس، 16 ص.
27. صبرينة بويحيوي.(2013)، المعالم الاساسية لمجتمع المعرفة في ظل التنمية المستدامة، مجلة الفكر، ع11، ص 521-542.
28. مارك رنكو، ترجمة شفيق فلاح علاونة، (2011)، الابداع نظرياته وموضوعاته: البحث، والتطور، والممارسة، الرياض: مكتبة العبيكان، 255ص.
29. [IFLA\الابتكار والابداع\IFLA.html](http://C:\Users\m\Desktop\الابتكار والابداع\IFLA.html) -- بيان الإفلا عن المكتبات و التنمية 2017.html
30. انتونيو غوتيريس، (2017)، تقرير أهداف التنمية المستدامة 2030، نيويورك: الامم المتحدة "الامين العام"، الهدف التاسع من الأهداف السبعة عشر، 62 ص.
31. محمد عادل، (2004)، نظرات في خصائص المبدعين، موقع صيد الفوائد، تاريخ الاطلاع 2018/2/26. وعلى الرابط: <https://saaid.net/aldawah/htm234>

باللغة الأجنبية

32. A.Orcun Sakarya, Managing Innovative Product Strategy:Impact of Marketing efforts and Location in Turkey. Cankaya Univesity, Journal of Academic Research in Economics.334-348, 2012
33. Gideon P.&Alex S. Torts and Annovation,Michigan Law Review,[vol. 107:285-316, 2008
34. Michael Wells.- The Innovative Academic Library: Implementing a Marketing Orientation to Better Address User Needs and Improve Communication.- JOURNAL OF LIBRARY INNOVATON: VOL. 5, NO. 1,P11. 2014
- الويبوغرافيا:**
35. <https://sites.google.com/site/journaloflibraryinnovation/>.
36. http://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%A8%D8%AA%D9%83%D8%A7%D8%B1:
37. scottberkun.com/2013/the-best-definition-of-innovation/
38. <http://www.clib.uobaghdad.edu.iq/>
39. <http://www.uotechnology.edu.iq/library.htm>
40. مجموعة مقالات من الانترنت وفق الروابط التالية:
blog.naseej.com/scottberkun.com//thebestdefinitionofinnovation/
www.sustech.edu/staff_publications/20131112150728326.pdf/www.univ-tebessa.dz/fichiers/master/master_1567.pdf.2013

هوامش الدراسة

¹ اسامة غريب عبد العاطي(2017):الابداع في المكتبات بين الحلم والحقيقة، المؤتمر العربي الاول للمكتبي المبتكر مكتبة الاسكندرية: جامعة الاسكندريةن قسم المكتبات والمعلومات، 3-4 مايو.

² يسري سالم الجازي،(2019م):الاقتصاد المبني على المعرفة"، Cybrarian Journal، -العدد 56، ديسمبر.

³ A.Orcun Sakarya,(2012),Managing Innovative Product Strategy:Impact of Marketing efforts and Location in Turkey. Cankaya Univesity, Journal of Academic Research in Economics.334-348.

⁴ ايمان الحيارى،(2015). تعريف الابتكار تاريخ النشر سبتمبر الساعة 7:12 تاريخ الدخول على الموقع 20108/2/28 وعلى الرابط:

http://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%A8%D8%AA%D9%83%D8%A7%D8%B1

⁵ Gideon P.&Alex S.(2008). Torts and Annovation,Michigan Law Review,[vol. 107:285-316.

⁶ كتاب التعريفات المؤلف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: 816هـ/المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان الطبعة: الأولى 1403 هـ -1983م عدد الأجزاء 12: 99512 [1: تاريخ الإضافة 14 نوفمبر 2010 م وعلى الرابط <http://shamela.ws/index.php/book/7312>

⁷ blog.naseej.com/القرن-21-كمراكز-للابتكار-الجزء-الاول
www.univ-tebessa.dz/fichiers/master/master

⁸ حسين عبد الحميد رشوان،(2007). الأسس الإجتماعية والنفسية، الاسكندرية: الكتاب الجامعي، ص 417.

⁹ Michael Wells(2014).- The Innovative Academic Library: Implementing a Marketing Orientation to Better Address User Needs and Improve Communication.- JOURNAL OF LIBRARY INNOVATON: VOL. 5, NO. 1,P11

¹⁰ <https://sites.google.com/site/journaloflibraryinnovation/>

¹¹

http://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%A8%D8%AA%D9%83%D8%A7%D8%B1

¹² مجموعة مقالات من الانترنت وفق الروابط التالية:

blog.naseej.com/
scottberkun.com/2013/the-best-definition-of-innovation/
www.sustech.edu/staff_publications/20131112150728326.pdf
www.univ-tebessa.dz/fichiers/master/master_1567.pdf

¹³ هكذا يفكر القادة الأكثر إبداعاً،(2008). من مختارات بريك، القاهرة:مركز الخبرات المهنية للأدارة"بريك"، ص ص 197-203.

¹⁴ نجمة عباس،(2010). دور إدارة المعرفة على الإبداع في منظمات الأعمال المعاصرة،مجلة العلوم الإجتماعية والانسانية، ع23 ديسمبر، ص ص 68-70.

¹⁵ فؤاد أياد خصاونة،(2015). عملية التفكير الإبداعي في التصميم، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والإجتماعية، مج42، ملحق 1، 1220، عدد الصفحات الكلي 1217-1227.

¹⁶ ايمان مهدي الدولعي، احلام مندوب داود، ولاء أحمد حسن(2011). المكتبات الجامعية العراقية: رؤية مستقبلية، بغداد:مكتبة الدار العربية للعلوم، ص43. عدد صفحاتها 176 صفحة.

¹⁷ فيل دورادو، ترجمة رائد القاوقون(2007). دروس سريعة في قيادة الأعمال:كل ماتحتاج إلى معرفته لتعلم موهبة القيادة في ستين ثانية، بيروت:أكاديمية انترناشيونال، ص ص 24-26. 218 صفحة.

- ¹⁸ وائل مختار اسماعيل، (2009). إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص ص 225-239.
- ¹⁹ فيل دورادو، ترجمة رائد القاقون (2007). ص ص 29-35. مصدر سابق.
- ²⁰ blog.naseej.com/ 21-مكتبات-القرن-21-كمراكز-للابتكار-الجزء الثاني
- ²¹ عزت خيرت كيلاني، (2014). تكنولوجيا العمل بالمكتبات الحديثة، عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، ص 168.
- ²² عبد الحفيظ علي حسب الله ، عيسى سالم علي ، محمد علي عبد الله. 2012 أثر البيئة الداخلية للمنظمة في المشاركة المعرفية للعاملين دراسة في قطاع الخدمات العامة. مجلة العلوم الانسانية والاقتصادية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ع1، يوليو، ، ص3-4.
- ²³ صالح القراء، (1989). الاطار الفكري لإعداد وعرض البيانات الفكرية، اعتماد اطار لجنة المعايير المحاسبية، مدونة صالح القراء www.sqarra.com.
- ²⁴ اروى عيسى الياسري (2010).- حوسبة المكتبات الجامعية- عمان :دار دجلة . ص 82-83
- حاسبة الوركاء إنتاج شركة الصناعات الالكترونية EIC بترخيص من شركة NEC.
- وتعمل بلغة البيسك، اما حاسبات صخر فتعمل بلغات البيسك والפורتران والاثنين يعملون تحت بيئة دوز (MS\DOS)
- ²⁵ د.ايمن مهدي الدولي: استاذ مساعد، الامانة العامة للمكتبة المركزية جامعة بغداد.
- مقابلة مع 1- اسامة عبد الله مفلح المحسن .رئيس مساعد ابحاث ومسؤول سابق للنظم الآلية للأمانة العامة للمكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية 2- ثورة رحيم علوي اللامي. رئيس أمناء مكتبة أقدم ، مسؤولة شعبة خدمات المستفيدين
- 3- اروى عيسى الياسري (2010).- مصدر سابق . ص 82-83.
- ²⁶ هولين جاو، (2017). كيف تعجل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، مجلة اسبوعية، مقال بعنوان " سبب الأهمية الحاسمة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ص 1.
- ²⁷ حسين العلي، (2013). دور الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة مقارنة بين ماليزيا، تونس، والجزائر، رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس سطيف 1-، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، مدرسة الدكتوراه: إدارة الأعمال والتنمية المستدامة، إشراف الدكتور عكي علواني عومر، ص ص 4-10.
- ²⁸ هيام حايك، (2017/5/18).مقال بعنوان " التفكير المستدام: المكتبات وحلول مبادرات التنمية المستدامة من اجل عالم أفضل"، تاريخ الدخول على الرابط 2020/3/26.مدونة نسيح، اكااديمية نسيح بحث باستخدام جوجل www.naseejacademy.org
- ²⁹ www.pnu.edu.sa/arr/Conferences/scientific-conference/.../Innovations2.docx